

ملخص المحاضرة الثالثة: الجزائر والحروب العربية الاسرائيلية.

لقد شاركت الجزائر في معظم الحروب العربية الاسرائيلية تقريبا منذ حرب 1948م والتي جاءت نتيجة لقرار التقسيم الحامل للرقم 181 المؤرخ في 29 نوفمبر 1947م .

وتجدر الاشارة ان اخبار الاحداث في فلسطين كانت تصل للجزائر عن طريق الاذاعات العربية والطلبة الجزائريين العائدون من المشرق العربي والحجاز، فقد كانت الجزائريين معتمين بسماع اخبار فلسطين تواقين للمشاركة فيها على الرغم من بعد المسافة والعراقيل التي يفرضها المستعمر الفرنسي عليهم.

فقد شارك الجزائريون في لصفوف الامامية للقتال على جبهات الحرب رفقة المتطوعين المغاربة، وبعد قرار الهدنة التي وافق عليها الدول العربية جاءت كالصاعقة على الجزائريين والمغاربة التطوعين على اثرها رفضوا البقاء في بلاد الشام وحمل الجنسية السورية وفضلوا العودة لمواطنهم، وكننتيجة لمشاركة الجزائريين في حرب 1948م دفع اسرائيل ان تشارك في العدوان على مصر في اكتوبر 1956م والذي استشهد فيه الجزائريين ايضا.

كما كانت للجزائر دور كبير في حرب الاستنزاف 1967م بعد حرب جوان 1967 التي انتهت بشكل خاطف في ظرف ستة ايام بعد تدخل الامم المتحدة تمكنت اسرائيل بعدها على مضاعفة مساحتها من الاراضي المحتلة ، بعد وقف اطلاق النار ارسل الرئيس هواري بومدين وزير الخارجية عبد العزيز بوتفليقة رفقة العقيد عباس لمقابلة جمال عبد الناصر الذي كان متأثرا بسبب خسارته للطيران المصري ، ولم تكتفي الجزائر فقط بالوساطة لدى الاتحاد السوفياتي بل ارسل جنود جزائريين الى جبهة القتال كما ارسل قائد الاركان طاهر الزبيري الى القاهرة للوقوف على حجم الاستعدادات.

اما بالنسبة لحرب 1973م فقد شاركت فيها الجزائر بكل ثقلها ولعبت دورا كبيرا فيها في مواجهة القوات الاسرائيلية بشهادة زعمائها، حيث شاركت الجزائر بلواء الثامن المتواجد بتلاغمة بقيادة عبد المالك قنايزية بالاضافة لارسال شحنات مختلفة من الاسلحة منها حوالي 60 طائرة ميغ ومئات الدبابات والسيارات وكميات البترول اضافة لاسلحة من الاتحاد السوفياتي بقيمة 200مليون دولار امريكي.